Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

﴿ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَٰفِقُونَ قَالُوا۟ نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُۥ وَٱللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَكَٰذِبُونَ ﴿١﴾ ﴾ (١)

ونلاحظ هذا التأكيد الحادّ بأنّ ، وباللام فى قوله : « لكاذبون » . كما نلاحظ العدول عن ضمير الغائب إلى إعادة ذكرهم فى قوله « إن المنافقين لكاذبون » بدل قوله مثلا « إنهم لكاذبون » وذلك لمزيد من التأكيد لتثبيت هذه الصفة التى يوصم بها هؤلاء .

☆ ☆ ☆

أما فى آيات سورة البقرة التى سبق ذكر بعضها فنرى البيان القرآنى يعرض ما يشبه النماذج الدالة على أصالة الكذب فى خُلق كل منافق ، وذلك فى قوله تعالى :

﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ ﴾ (٢)

وفى القرآن غير هذا كثير من مواقف كذب المنافقين لا يتسع لذكرها المقام .

ثانياً : أشار القرآن إلى ما يمكن به اعتبار النفاق مرضاً من

---

(١) المنافقون : الآية الأولى
(٢) البقرة : الآية ٨ – ٩ .